صعوبات التعلم لدى التلاميذ فى المراحل المختلفة بالتعليم قبل الجامعى

صعوبات التعلم لدى التلاميذ فى المراحل المختلفة بالتعليم قبل الجامعى

مقدمة:

من المسلم به أن التعليم قوة مؤثرة فى إعداد الفرد، وتنمية المجتمعات وتقدمها، وبسبب هذه المكانة أصبحت مناقشة قضايا التعليم، وتقويمها عملية مستمرة وموصولة، بل أكثر من ذلك فهى قضية أمن قومى ليس ذلك فى مصر وحدها، بل فى كل مكان سواء أكان ذلك فى الدول النامية، أم المتقدمة، وقد ازداد ذلك عمقًا واتساعًا خلال الحقبة الأخيرة على كل المستويات المحلية والقومية والعالمية والدولية، خاصة مع الدعوة المنادية بضرورة تأمين التعليم للجميع.

وهناك العديد من المشكلات التربوية التى يتناولها علماء النفس والتربية فى أبحاثهم ، راساتهم، والتى يهتم بها أيضا المربون والأباء .... ومن هذه المشكلات: صعوبات التعلم، ختلف درجاتها فى الحدة والتباين، وتتطلب أساليب علاجية متعددة، قد يكون أحد الأساليب لعلاجية ملائمًا لنوع ما من هذه الصعوبات، إلا أنه قد لا يصلح على الإطلاق لنوع آخر من لصعوبات. وقد استخدم حديثًا مصطلح "الصعوبات الخاصة فى التعلم" مع الأطفال الذين يختلفون عن الفئات المعروفة بالأطفال المعاقين، وهم الأطفال الذين يتخلفون فى تعلم الكلام، أو الذين لا تنمو لديهم اللغة، أو الذين ليس لديهم المدركات البصرية أو السمعية بشكل عادى، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة فى تعلم القراءة والهجاء، أو الكتابة أو القيام ببعض العمليات الحسابية. بعض هؤلاء الأطفال غير مستقبلين للكلام أو اللغة مع إنهم ليسوا صمًا، وبعضهم غير قادر على الإدراك البصرى، مع إنهم ليسوا مكفوفين، وآخرون يعجزون عن التعلم بالأساليب العادية مع أنهم ليسوا متخلفين عقليًا، أولئك يكونون مجموعة متباينة، وغير متجانسة، ويفشلون فى التعليم لأسباب مختلفة، إلا أنه يجمع بينهم مظهر واحد على الأقل هو التباعد أو الانحراف فى نمو القدرات. ويمكن تحديد حالات صعوبات التعلم فى عدة أعراض أساسية أهمها:

١- ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات، كما يظهر فى سلوك التلميذ فى أثناء تفاعله مع مدرسيه وزملائه داخل الفصل.

٢- البطء فى اكتساب المهارات والمعلومات أو حل المشكلات عن زملائه فى الفصل.

٣- عدم اطراد النمو التتابعى فى التعليم، أى الاضطراب فى سير التعلم والتعرض للذبذبات الشديدة ارتفاعًا وانخفاضًا فى الأداء.

٤- إحساس التلميذ صاحب الصعوبة بالعجز والشعور بالنقص لعدم القدرة على الوصول إلى مستوى زملائه فى الفصل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة ليست مقصورة على الدول النامية فقط بل تعانى منها الدول المتقدمة.

❖ **مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال البحثى الرئيس التالى:

ما الواقع الحالى لبعض صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب فى بعض دول العالم المتقدم بمراحل التعليم قبل الجامعى المختلفة؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع صعوبات التعلم فى بعض الدول المتقدمة؟.
- ما واقع صعوبات التعلم فى الدول العربية؟.
- مقارنة بين صعوبات التعلم فى الدول المتقدمة وبينها فى مصر؟.
- كيف يمكن علاج صعوبات التعلم (خطة علاجية)؟.

❖ **هدف البحث:** رصد واقع صعوبات التعلم المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب فى بعض دول العالم المتقدمة وغيرها من الدول ومن بينها مصر بمراحل التعليم قبل الجامعى المختلفة، وكذلك الإحصائيات والمؤشرات الدالة عليها وكيفية علاج هذه الصعوبات.

❖ **واقع صعوبات التعلم فى الدول المتقدمة:**

أولا: الولايات المتحدة الأمريكية:

أوضح تقرير معهد الصحة القومى أن الفشل القرائى لا يعكس فقط مشكلة تعليمية، ولكن مشكلة صحية عامة، وأوضح التقرير أن حوالى ٦٠% من أطفال المرحلة الابتدائية لديهم صعوبات فى تعلم القراءة. كما تعد القراءة بالنسبة لـ٣٠% من هؤلاء الصغار من أصعب المهام التى

يجب عليهم إتقانها. كما أوضح نفس التقرير أيضا أن الفشل القرائى ينتشر بين جميع الفئات الاجتماعية والعرقية، وهذه المشكلة ليست جديدة بل معروفة لدى المجتمع الأمريكي منذ ثلاثين عامًا.

وفى تقرير عن إصلاح التعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: (تزايد نسبة الطلاب الأمريكيين الذين يجهلون القراءة والكتابة)- وذلك خلال حملة جورج بوش الابن ونائب الرئيس السابق آل جور للفوز بسباق رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية- حيث أشار التقرير إلى ما يلى:

- أوضح جورج بوش الابن أن الطريق إلى التميز لكل طفل يبدأ قبل الصف الثالث الابتدائي باكتساب المهارات الأساسية فى التعلم. حيث يبدأ بالأساسيات، ولا شئ أهم من أن يتعلم الطفل كيف يقرأ؟
- وأشار أيضا أنه يجب على أمريكا أن تواجه طارئا قوميا، فالكثير من أولادنا لا يستطيعون القراءة.
- وأفاد أن إحصائيات عام ١٩٩٨ أشارت أن ٦٨% من تلاميذ الصف الرابع لا يستطيعون القراءة أو الإلمام بالمهارات الأساسية.
- ومنذ خمسة عشر عامًا وجد أن خمسة عشر مليون من الطلاب الذين تخرجوا من المدارس الثانوية لا يستطيعون القراءة عند مستوى مرحلة التعليم الأساسى.
- كما ركز على أن القراءة هى أساس التعليم، ويجب أن تكون هى أساس كل إصلاح تعليمى، فلكى ينجح أولادنا فى العلوم والرياضيات يجب عليهم أن يقرءوا، ولكى يستطيعوا الدخول على الإنترنت يجب عليهم أن يستطيعوا القراءة.

وفى تقرير أصدرته الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم عام ٢٠٠٣، أشار إلى الآتى:

- أن من بين كل خمسة أفراد أمريكيين كبار يوجد فرد لديه أمية وظيفية.
- ثلاثة أرباع الأشخاص الذين لا يعملون يفتقرون إلى المهارات الكافية؛ لكى يؤدوا بكفاءة فى قوة العمل القومية.

- يوجد العديد من أسباب الأمية، واحدة منها مرتبطة بأسس عصبية تسبب صعوبات التعلم والتى لا يمكن ملاحظتها.
- العديد من الأطفال، ومن ضمنهم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، لا يتعلمون القراءة فى الصف الأول، وذلك لافتقارهم إلى المهارات القرائية الأساسية ولأنَّ طريقة التدريس بالمدرسة غير مناسبة.
- وقد أشار تقرير المعهد القومى لصحة الطفل والتنمية البشرية عام ٢٠٠١ إلى أن ٢٠% من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى طريقهم للفشل القرائى، وأن ما بين ٥% - ١٠% من هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبات فى تعلم القراءة على الرغم من أن تدريس القراءة ناجح مع باقى زملائهم من التلاميذ.

فى مراجعة قام بها "باتريك كلينتون" (Patrick Clinton) من عام ٢٠٠٢ أشار إلى الآتى:

- أن نسبة لا تزيد عن ٢٠% من طلاب المرحلة الثانوية بأمريكا لم يتمكنوا من مهارة القراءة المركبة، وأن فصول المرحلة الثانوية بها طلاب ذوو مستويات مختلفة من حيث القدرة على القراءة.
- حوالى ١٠% من هؤلاء الطلاب لا يزالون غير قادرين على القراءة.
- هناك العديد من الطلاب تعلموا كيفية القراءة، ولكنهم لم يشاركوا بشكل كاف فى قراءات متعددة، ولذلك فهم قادرون على قراءة الكلمات، ولكنهم غير قادرين بشكل واسع وعميق لمعرفة المعانى المختلفة فى النصوص.
- وقد أُجريت دراسة عام ١٩٩٢م على مجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٤ سنة وكانت نتيجة الدراسة أنَّ:
  - **١٤% من الشباب كانوا فى المستوى الأول (الأساسى).**
  - **٢٩% من الشباب كانوا فى المستوى الثانى.**
  - **٣٨% من الشباب كانوا فى المستوى الثالث.**

- ١٧% من الشباب كانوا فى المستوى الرابع.
- ٢% من الشباب كانوا فى المستوى الخامس.

وبشكل عام وجد أن العديد من الأفراد فى المستوى الأساسى (الأول) وعدد قليل من هؤلاء الشباب هم الذين يصلون إلى المستوى المتقدم.

- مناهج المرحلة الثانوية فى أمريكا تفترض أن التلاميذ قادرون على الحصول على معلوماتهم الأولى بأنفسهم بالقراءة، ولكن حوالى ٧٥% منهم لا يقدرون على فعل ذلك.

فى كتاب بعنوان (منـــع الفشـــل المبكر فى التعلم) حدده "بوب سورنسون" (Bob Sornson) عام (٢٠٠١) أشار إلى الآتى:

- صعوبات القراءة تؤثر فى ٢٠-٣٠% من طلاب المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية أو على الأقل ١٥ مليون طالب، حيث تحول هذه الصعوبات دون قيام الطلاب بالمهام المنوطة بهم فى المدرسة، وبدون إجراء تغييرات فى النظام الحالى للإحالة والتشخيص فإنه من المتوقع أن هذا العدد سوف يزيد.
- هناك مشكلة خطيرة أخرى تتمثل فى فشل العديد من الأطفال فى القراءة بكفاءة فى الصفوف الأولى، ولذلك يتم إلحاق العديد منهم بفصول للتعليم الخاص، أو يتم تعريضهم لعدد كبير من السنوات لبرامج علاجية، وهذه بالطبع عملية مكلفة.

فى ورقة أعدتها مؤسسة معوقات التعلم فى أمريكا، إبريل (٢٠٠١)، أشارت الورقة إلى ما يلى:

- وفقاً لتقارير وزارة التعليم فى الولايات المتحدة فإنّ فرداً من كل خمسة أفراد أمريكيين يستطيع القراءة والكتابة بصورة جيدة، أي يعانى ضَعْفاً فى مهارات القراءة والكتابة.
- وجود عدد ليس بقليل من الأطفال فى المدارس يعانون من مشكلات القراءة وليس لديهم استعداد للقراءة، وقد يرسبون عامين أو أكثر، فى حين أنه لو قدمت لهم برامج جيدة يمكن أن يمروا بسهولة فى الدراسة ويجتازوا الامتحانات بنجاح.
- الإحصائيات وفى عام ١٩٩٦ أُعتبرت أزمة عدم القدرة على القراءة، والكتابة أزمة قومية.

- وفقاً لتقديرات وإحصائيات عام (٢٠٠١) والتى تمت عن طريق المعهد القومى لصحة الطفل وتطوير الأفراد أشارت إلى أن ٢٠% من الطلاب فى المدارس الابتدائية يواجهون خطر الفشل فى القراءة، وأن ٥- ١٠% من هذه النسبة لديهم صعوبة فى فهم برامج القراءة المقدمة لهم بالرغم من أن هذه البرامج ناجحة مع كل الطلاب أو معظمهم.

❖ **مؤشرات عامة وآليات التصدى لصعوبات التعلم فى الولايات المتحدة:**

- وضعت أمريكا الهدف الاستراتيجى الأول "الاستعداد للمدرسة" على قمة أولويات أهدافها الاستراتيجية ويتضمن هذا الهدف: أنه بحلول عام ٢٠٠٠م سوف يبدأ كل الأطفال فى أمريكا المدرسة وهم مستعدون للتعلم. أما الأهداف التفصيلية فقد حددت أن يكون كل أب فى أمريكا هو المعلم الأول لأطفاله، وأن يُخصص جزءاً من وقته كل يوم لمساعدتهم على التعلم مثل المدرس. كما تم توفير التدريب والدعم الذى يحتاجه الآباء لمساعدتهم فى تلك المهمة.

- وقد اختلفت الجهود المبذولة بين الولايات المختلفة بسبب اللامركزية فى التعليم هناك.كما تم إنشاء المركز القومى لدراسة وتعليم القراءة والكتابة. (National Center for Study of Writing and Literacy) أنشئ هذا المركز لدراسة تعليم الكتابة والقراءة فى الولايات المتحدة الأمريكية وهو إحدى المؤسسات التى أنشأتها وزارة التربية والتعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية (U.S Department of Education) ويقوم هذا المركز بتطوير تعليم القراءة والكتابة فى السنوات المبكرة فى الصفوف (K-3) وهدف هذا المشروع إلى نشر الخبرات التى يمكن أن تسهم فى النجاح فى تعليم القراءة والكتابة، وكذلك تدعيم جهود المتعلمين لتجعل مناهج تعليم القراءة والكتابة مقبولة بالنسبة للتنوع الثقافى الموجود بالولايات المتحدة.

- قامت ولاية فلوريدا بمبادرة لمحو أمية تعليم القراءة والكتابة للأطفال فى المرحلة من (K-12) بالتعاون مع حاكم فلوريدا "جيت بوش" وبين مؤسسة "باربرا بوش" لمحو أمية الأسرة لتعليم الأسرة القراءة والكتابة، قدمت هذه المبادرة منحاً وقروضاً تصل إلى ٥٠,٠٠٠,٠٠ دولار فى كل مرحلة؛ لتعزيز البرامج التعليمية لتعليم الأطفال القراءة والكتابة حتى يمكن إنشاء برنامج متكامل يربط بين محو أمية الأسرة ومرحلة التعليم الأولى من K-12.

والملاحظ أن المبادرات القومية لتعليم القراءة والكتابة فى بعض الولايات الأمريكية قامت على الربط بين محو أمية الأسرة وبين تعليم الأطفال القراءة والكتابة فى مراحل التعليم الأولى.

- إضافة إلى خطة "جورج بوش" الابن التى وضعها فى أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية، والتى تتلخص فى:

- الإكثار من اختبارات المعايير (خصوصاً فى مجال الاختبارات المتعلقة بالكتابة والقراءة والمهارات الأساسية فى الحساب)، وامتحان كل التلاميذ من الصف الثالث حتى الصف الثامن فى القراءة والحساب كل عام.

- موافقة الكونجرس على تخصيص مبلغ "٥" بليون دولار لبرنامج القراءة والكتابة على مدار خطة خمسية بمعدل بليون دولار سنوياً، وقد تمت تسمية هذا البرنامج (Reading First) والذى يهدف التأكد من أن كل التلاميذ يستطيعون القراءة بنهاية الصف الثالث الابتدائي، وقد تم تخصيص هذا المبلغ الضخم لـ:

١- مساعدة الولايات على تطوير وعقد اختبارات تشخيصية لتحديد تلاميذ رياض الأطفال وتلاميذ الصفوف الأولى الذين يحتاجون مساعدة خاصة فى القراءة والكتابة

٢- تخصيص مبلغ من المخصصات للبرنامج من أجل تدريب مدرسى رياض الأطفال والصفوف الأولى لتدريبهم على تعليمات القراءة باستخدام طرق الاختبارات والأبحاث مثل: علم الصوتيات (Phonics).

٣- تصميم برامج تداخلية (Intervention Programs) للطلاب الذين يحتاجون مساعدة، تتضمن المرشدين التعليميين وبرامج بعد انتهاء اليوم الدراسى وكذلك المدرسة الصيفية.

ثانيا: المملكة المتحدة:

فى تقرير أعدته "مارتن ماليا" (Martin Malia) بعنوان: "٢٥% من الأطفال البريطانيين فى سن الحادية عشرة لا يعرفون القراءة" والذى نشر فى نوفمبر ٢٠٠٢م، وأشار إلى ما يلى:

١- أن ٢٥% من أطفال المملكة المتحدة فى سن الحادية عشرة من خريجى المدرسة الابتدائية لا يستطيعون القراءة أو الكتابة طبقاً للمستوى الأدنى المطلوب تحقيقه.

٢- أن ٢٧% من أطفال المملكة المتحدة فى سن الحادية عشرة من خريجى المدارس الابتدائية لا يحققون المستوى الأدنى المطلوب تحقيقه فى الحساب.

٣- من حيث النوع حققت نسبة "٨١%" من البنات المتطلبات الدنيا فى القراءة، بينما كانت نسبة البنين ٦٨%، وبالتالى تفوقت البنات على البنين فى ذلك.

- وفى تقرير آخر أعده "استيل موريس" (Estelle Morri) بعنوان: "مجالات تعانى من انخفاض التحصيل"، والذى نشر فى عام ٢٠٠٢م أشار إلى أنه:

١- فى كل من إنجلترا وويلز تَمَّ إعطاء اختبارات القراءة الأساسية لمئات من أطفال المدارس الابتدائية فى عمر من (٥) إلى (١١) سنة عند بداية العام الدراسى، فأشارت نتائج الاختبارات أن الأولاد متأخرون عن البنات بنسبة من (٤%) إلى (٥%)، وكانت نفس النتائج عند تطبيق الاختبارات فى نهاية العام الدراسى.

٢- فى المرحلة الثانوية ومنذ الثمانينات فإن مستوى البنين أقل من مستوى البنات فى القراءة والكتابة. كما أن نتائج الاختبارات فى الثانوية العامة (GCSE) حتى عام ١٩٩٥م أظهرت أن البنات يؤدون أفضل من البنين فى جميع المستويات، ويظْهر هذا بوضوح فى الطلاب والطالبات المتفوقين حيث يصل الفرق بين البنات والبنين إلى حوالى ٦% لصالح البنات.

من نتائج تقويم المنهج الوطنى فى المملكة المتحدة والذى صدر بعنوان (المعايير والجودة فى التعليم)، والذى نشر فى فبراير ١٩٩٨، أشار التقويم إلى:

١- انخفاض تحصيل تلاميذ الصفوف الأولى بالمدرسة الابتدائية فى اللغة الإنجليزية (اللغة الأم).

٢- انخفاض تحصيل تلاميذ المملكة المتحدة فى القراءة والكتابة والحساب مقارنة بأقرانهم فى الدول الأخرى.

٣- أداء تلاميذ المملكة المتحدة فى العلوم أفضل من نظرائهم من تلاميذ الدول الأخرى.

٤- وجود نسبة ليست بضئيلة من تلاميذ المدارس الابتدائية سوف تنتقل إلى التعليم الثانوى، وهى غير مؤهلة على نحو كاف لذلك.

وفى تقرير إحصائي عن التعليم فى مراحل التعليم قبل الجامعى المختلفة بالمملكة المتحدة نشر عام ٢٠٠٣م أشار إلى أنه:

(أ) فى اسكتلندا

- حوالى ٤٠٠٠ تلميذ يغادرون المدارس كل عام بدون الحصول على أي مؤهلات، وبالتالى لا يجيدون القراءة والكتابة والحساب.

(ب) فى ايرلندا

- الطلاب الذين يغادرون المدارس فى ايرلندا، وقد حصلوا على شهادة الثانوية الإنجليزية GCSE تصل نسبتهم حوالى (٥٧,١%) فى عام ١٩٩٩م.
- الطلاب الذين يغادرون المدارس فى ايرلندا، ولم يحصلوا على شهادة الثانوية الإنجليزية GCSE تصل نسبتهم حوالى (٦,٩%) للبنين، (٣,٤%) للبنات فى عام ٢٠٠٠م.
- تصل نسبة البنات اللائى يواصلن تعليمهن العالى (٧٠,٩%)، بينما تصل نسبة الأولاد الذين يواصلون تعليمهم العالى (٥١,٥%) وذلك فى عام ٢٠٠١م.

(ج) فى إنجلترا

- كانت نتائج اختبار الكتابة للتلاميذ فى سن الحادية عشرة كالآتى
  - فى عام ٢٠٠٠م حقق ٥٥% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب فى الكتابة.
  - فى عام ٢٠٠١م حقق ٥٨% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب فى الكتابة.
  - فى عام ٢٠٠٢م حقق ٦٠% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب فى الكتابة.
- كانت نتائج اختبار القراءة للتلاميذ فى سن الحادية عشرة كالآتى:
  - فى عام ٢٠٠٠م حقق ٨٣% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب فى القراءة
  - فى عام ٢٠٠١م حقق ٨٢% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب فى القراءة
  - فى عام ٢٠٠٢م حقق ٨٤% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب فى القراءة

(د) فـــى ويـــلـــز

وفقا لإحصائيات المجلس القومى بويلز بالمملكة المتحدة وجد أن الأطفال فـــى ســـن ســـبع سنوات؛ لكى يقبلوا فى المرحلة الإبتدائية لابد أن يحققوا نسبة ٨٤% فى مهارات القراءة، ونسبة ٨٠% فى الكتابة، ٧٨% فى الهجاء. وكان من نتائج الاختبارات التى أجريت عام ٢٠٠٢م .

فى اختبار القراءة حقق ٨٣% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب

فى اختبار الكتابة حقق ٨١% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب

فى اختبار الهجاء حقق ٨٧% من الطلاب المستوى الأدنى المطلوب

وأوضحت نتائج عام ٢٠٠١م

فى المرحلة الثانية فى نفس السن وفقاً لتقديرات المعلمين كانت النتائج كالتالى:

- فى اللغة الإنجليزية حقق ٨٣% من الطلاب مستوى الأداء المطلوب.
- فى القراءة حقق ٨٣% من الطلاب مستوى الأداء المطلوب.
- فى الكتابة حقق ٨٤% من الطلاب مستوى الأداء المطلوب.

المرحلة الثانوية بالمملكة المتحدة:

- أشار مكتب معايير التعليم فى بريطانيا إلى انخفاض تحصيل الطلاب فى القراءة.
- فى الصف الثاني الثانوي وصلت نسبة ٥٦,٤% من التلاميذ إلى مستوى الأداء المطلوب فى القراءة.
- فى الصف الثانى الثانوى وصلت نسبة ٤٥,٩% إلى مستوى الأداء المطلوب فى الكتابة.
- فى اللغة الإنجليزية كانت نتائج الطلاب فى سن الرابعة عشرة كما يلى:

- فى عام ٢٠٠١م حقق ٦٤% من الأولاد، ٧٥% من البنات مستوى الأداء المطلوب فى اللغة الإنجليزية.
- فى عام ٢٠٠٢م حقق ٥٨% من الأولاد، ٧٥% من البنات مستوى الأداء المطلوب فى اللغة الإنجليزية.
- فى عام ٢٠٠٣ حقق ٦٨% من البنين والبنات مستوى الأداء المطلوب فى اللغة الإنجليزية.

ملحوظات عامة من التقارير عن التعليم فى المملكة المتحدة:

١- دلت الدراسات والأبحاث على أن من كل ٦% من كل أطفال المملكة المتحدة يوجد ٣% منهم لديهم صعوبات تعلم.

٢- ٨٠% من الطلاب أو الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم يعانون من مشكلة القراءة.

٣- لابد من التركيز على برنامج (NCLB) (قانون عدم ترك أى طفل متخلف عن أقرانه فى القراءة).

المملكة المتحدة: مؤشرات عامة، وآليات التصدى لصعوبات التعلم:

تكمن مشكلة وجود صعوبات لدى البنين والبنات فى القراءة والكتابة والحساب بسبب سوء التدريس ونقص القيادة القوية فى المدارس.

- فى بريطانيا تم التركير على استخدام استراتيجيات تنمية تحصيل القراءة والكتابة والحساب.

- زيـــادة وعـــى المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور بتقدم التلاميذ فى القـــراءة والكتـــــابة والحساب.
- إيجاد شبكات لدعم تعلم القراءة والكتابة مثل أندية تعلم القراءة وشراكة تعلم القراءة والكتابة ورفيق القراءة.
- زيادة فرص تخطيط الكتابة من خلال الصور، والرسوم الميدانية، والخرائط العقلية.
- من خلال حلقات الأدب لزيادة قدرة التلاميذ على القراءة.
- تخصيص ساعة واحدة على الأقل يومياً لتعليم القراءة والكتابة والحساب فى كل مدرســـة ابتدائية.
- وضع خطوط إرشادية (دليل قومى) لتدريب كل معلمى المرحلة الابتدائية على الممارسة الجيدة فى تدريس القراءة والكتابة والحساب.
- جاء فى كلمة وزير الدولة فى انجلترا (ديفيد بلانكت) أن الحكومة قـــد وضـــعت تعلـــيم القراءة والكتابة ضمن أولوياتها، وكان أحد الأهداف المعلنة للحكومة أنه بحلول عام ٢٠٠٢م سوف يحقق ٨٠% من الطلاب فى سن الحادية عشرة المستوى المتوقع فى اللغة الإنجليزية بالنسبة لمرحلتهم التعليمية.
- أن يصل ٧٥% من كل الأطفال الذين يبلغون سن الحادية عشرة إلى المستوى المتوقع لهم فى اختبارات المنهج القومى للرياضيات فى المرحلة الثانية.
- فى ويلز المدارس الابتدائية وضعت خطة لرفع مقاييس تعلم القراءة والكتابة.
- توقعت سلطات ويلز التربوية أنه بحلول عام ٢٠٠٠ يُتوقع أن تصل نسبة ٦٠% إلى ٧٠% من الطلاب فى سن الحادية عشرة إلى المستوى الرابع فى اللغـــة الإنجليزيـــة والويلزيـــة والرياضيات والعلوم.
- لمواجهة انخفاض تحصيل البنين عن البنات فى التحصيل لكل من القراءة والكتابـــة فقـــد عمدت وزارة التربية والتعليم إلى تدريب المعلمين وعقد دروس إضافية للطلاب ضـــعيفى التحصيل فى القراءة والكتابة، وفى هذه الدروس كان عدد البنين يزيد فيها عن عدد البنات وكان أكبر تركيز لتلك الفصول على الكتابة المُوَجَّهة.

ثالثا : كنـــدا

أشار تقرير المؤسسة والمعرفة الكندية (ABC Canada Literacy Foundation) والذى نشر فى ٢٠٠٣/١٢/٢٩ إلى أنّ:

١- ٢٢% من الكنديين البالغين لا يستطيعون قراءة المواد المكتوبة.

٢- ٢٤% من الكنديين البالغين يستطيعون القراءة بصورة بسيطة.

٣- ٧٤% من الكنديين الصغار المتخرجين من المدارس الثانوية لديهم مهارات جيدة فى القراءة والكتابة، أما النسبة الباقية فلا تستطيع إلا أداء مهام قرائية وكتابية بسيطة.

رابعا : فـــرنســـا

- أشارت الدراسات والأبحاث الحديثة إلى أن بعض التلاميذ الفرنسيين يصلون إلـــى المستوى السادس بالمرحلة الإعدادية Collége ولديهم صعوبة فى القراءة ممـــا لا يمكنهم من متابعة الدراسة بكفاءة بعد هذه المرحلة.
- هناك أكثر من ١٠% من التلاميذ ليس لديهم اتصال كاف باللغة المكتوبة فى بدايـــة التحاقهم بالمستوى السادس بالمرحلة الإعدادية.
- وفى عام ١٩٩٧ أعلن مدير التقويم بوزارة التربية القومية بفرنسا أن: ٦٢% مـــن التلاميذ الملتحقين بالمستوى السادس بالمرحلة الإعداديـــة عـــام ١٩٩٧ لا يعرفون القراءة: ١٢% من بينهم لا يكتبون سوى بعض الكلمات، و٥٠% من التلاميذ غير قادرين على فهم معنى نص سهل وقصير.
- ومثل الصعوبات فى اللغة الشفهية. يواجه التلاميذ صعوبات ومشاكل فـــى الكتابـــة وهذا فى كل المستويات الاجتماعية والأسرية بما فيها أيضاً العـــائلات التـــى بهـــا علاقات أسرية متوازنة، وإن كان فى الغالب الأعم معظم صعوبات ومشاكل اللغـــة الشفوية أو المكتوبة تتواجد فى الأسر المحرومة / أو الأسر ذات العلاقـــات غيـــر المتوازنة.

وحديثاً، قامت إدارة البرامج والتنمية بإجراء تقويم للتلاميذ فى CE2 نهاية مرحلة التعليم الأساسية، وكانت نتائج التقويم كالتالى أنَّ:

- ٢٣,٤%من التلاميذ لا يتقنون مهارات القلم الأساسية ولا يتعرفون على الكلمات الجارية، لا يستطيعون ترجمة الكلمات غير المعروفة، كما لا يفهمون نصاً سهلاً.
- ٥١,٢% فقط من التلاميذ يتقنون مهارات التعلم الأساسية (3R + فهم + ترجمة). ١٣,٦% يتقنون المهارات المتعمقة، أى يقدرون على استخراج معلومات بسيطة متضمنة بشكل غير مباشر فى نص من النصوص.
- ١١,٨% من التلاميذ يفهمون النص باستخدام معلومات سابقة ذات دلالة لديه.

- وهكذا يلاحظ أنه إذا كان ربع التلاميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى يقرءون جيداً أى (١٣,٦% + ١١,٨% = ٢٥,٤%) فإن ثلاثة أرباع التلاميذ الباقيين (٢٣,٤% + ٥١,٢% = ٧٤,٦%) لا يقرءون أو لايتقنون إلا مهارات التعلم الأساسية. ففى فرنسا أكثر من ١٥% من التلاميذ لديهم صعوبات فى القراءة.
- وفيما يتعلق بالكتابة، أظهرت نتائج النصوص الإملائية إلى أنَّ :
  - ٥% من التلاميذ لديهم أخطاء إملائية.
  - ٢٥% من التلاميذ بينهم لديهم أكثر من عشرة أخطاء إملائية فى النص.
  - ٢٣% من التلاميذ لديهم أخطاء فيما يتعلق بالقواعد النحوية المصاحبة للإملاء.

ففى فرنسا أكثر من ٥٠% من التلاميذ فى حالة فشل تام فى مواجهة الكتابة عند خروجهم من التعليم الابتدائى. وفرنسا فى هذا الصدد تقوم ببذل محاولات وحلول لتقديم العلاج لهذه المشكلة.

وفى مقالة كتبها " جان مارشال " (Jan Marshal) عام ٢٠٠٠ فى مجلة The Times Educational Supplement، أشار إلى:

- أن الإجراءات التى أُعلنت حالياً عن طريق كل من وزيرى الصحة والتعليم فى فرنسا سوف تساعد أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ طفل فرنسى لتجاوز صعوباتهم فى القراءة والكتابة. وقد تبع هذا التعاون بين الوزارتين تقرير عن كيف يمكن للخدمات التى تقدم للطلاب الذين يعانون من التعسر فى الكلام أو فهمه والضعاف فى القدرة على الكتابة، أن تُحَسَّن ذلك لديهم.

خامساً: أوروبا وأمريكا الشمالية:

فى تقرير عن مؤتمر التعليم للجميع فى أوروبا وأمريكا الشمالية فى الفترة من ٦ إلى ٨ فبراير عام ٢٠٠٠م، وارسو، بولندا تحت إشراف اليونسكو، حيث كان المؤتمر تحت مسمى (الأمية الوظيفية تلك المشكلة غير المرئية)، وقد أشار هذا التقرير إلى نقاط عدة من أهمها:

- فى عام ١٩٩٩م تم إغلاق (٤٠٠) مدرسة فى بولندا، وذلك نتيجة لعدم صلاحية نظام اللامركزية المطبق هناك، والذى كان من أهم نتائجه ظهور مشكلات فى القراءة والكتابة لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- كما ركز المؤتمر على الأمية الوظيفية، حيث أشار التقرير أن العالم يعانى اليوم من مشكلات فى القراءة والكتابة وواللتان تظهران لدى كثير من المتعلمين خاصة فى الدول المتقدمة، وقد فحص التقرير ذلك فى ظهور حالتين لتلك المشكلات هما:
  - فقدان القدرة على القراءة والكتابة، مما يُشكِّل عقبة لدى الكثيرين.
  - عدم الإلمام بمهارات القراءة والكتابة.
- كما أشار التقرير إلى أن حوالى ربع تعداد السكان فى هذه الدول المتقدمة يعانى من عدم القدرة على فهم المعلومات واستخداماتها التى تحويها ملفات المؤتمرات أو النشرات الدورية.
- أكد المؤتمر على ضرورة الاهتمام محو الأمية الوظيفية، كما أشار إلى غموض مفهوم التعليم الإلزامى فى بعض دول الغرب.

سادساً: اليابان:

- وفى تقرير عن الطلاب المتسربين فى جميع المدارس الثانوية العامة الخاصة فى اليابان خلال أعوام ١٩٨٩ حتى عام ٢٠٠١م، وجد الآتى:

- فى عام ١٩٨٩ كانت النسبة ٢,٢ %، عام ١٩٩١ كانت النسبة ٢,١%، وفى عام ١٩٩٦ كانت النسبة ٢,٥%، وفى عام ١٩٩٧ كانت النسبة ٢,٦%، وفى عام ١٩٩٨ كانت النسبة ٢,٦%، وفى عام ١٩٩٩م كانت النسبة ٢,٦%.

- أغلب الطلاب المتسربين من المدارس العليا يواجهون صعوبات فى القراءة والكتابة.
- من أهم العوامل التى ساعدت على تسرب هؤلاء الطلاب نوجزها فيما يلى:
  - أشار ٧% من التلاميذ إلى أنّ الدروس كانت غير مشوقة.
  - ٦,٤% من التلاميذ لم يجدوا علاقة صداقة جيدة مع الرفاق فى الفصل.
  - ٤,٤% من التلاميذ رأوا أنّ جو المدرسة العام غير مناسب للتلميذ.
  - ١٨,٥ % من التلاميذ كانوا يرغبون فى العمل.

واقع صعوبات التعلم فى المنطقة العربية:

- **المملكة العربية السعودية :**

ومثال ذلك المملكة العربية السعودية لما لها من خصوصية الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتعلمها بفروعها المختلفة، حيث عقدت ندوة عن تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض فى الفترة من ٢٧-٢٩ فبراير ٢٠٠٠م بوزارة المعارف كان من أهم الأبحاث التى تناولت تدريس وتعليم اللغة العربية ما يلى:

- دراسة عبد الرحمن بن عبد الله الدوسرى، وكانت بعنوان (تعليم المهارات اللغوية فى المرحلة الإبتدائية)، حيث ركزت الدراسة على القدرات والمهارات القرائية والكتابية، حيث وجدت الدراسة أن نسبة مرتفعة من طلاب هذه المرحلة يعانون من ضعف فى بعض المهارات القرائية أو الكتابية. كما ركزت الدراسة على المهارات الإملائية (الكتابية).

من أهم أسباب ضعف هؤلاء الطلاب التى أكدها البحث هو أن أكثر معلمى اللغة العربية لا يعرفون أسس تدريس المهارة وخطواته، ولا يستطيعون التعرف على المهارات اللغوية واستخدامها، لذا يُدَرِسوُن المهارات اللغوية بطريقة لا تختلف كثيرا عن تقديمهم المعلومات والمعارف.

- دراسة حسين راضى عبيد، بعنوان: (طرق التدريس والنشاط الصفى) حيث أظهرت هذه الدراسة ضعف مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية اللغوى، حيث تمثلت مظاهر هذا

الضعف فى: ضعف حصيلتهم اللغوية، وعدم القدرة على التعبير السليم شفوياً وكتابياً، والأخطاء الإملائية والنحوية، وعدم الالتزام بعلامات الترقيم، ثم غلبة العامية على حديثهم.

من أهم الأسباب الكامنة وراء هذا الضعف، أسباب تعود الى المعلم مثل: ضعف إعداده، وعدم التزامه باللغة الفصيحة، وكذلك أسباب تعود إلى طرق التدريس كالاعتماد على الطريقة التلقينية وإهمال الطريقة التواصلية والتكاملية والحوار، وأسباب تعود إلى الجو الخارجى العام كعدم التزام البيت والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة باللغة الفصيحة.

جمهورية مصر العربية :

- **دراسة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى التعرف على صعوبات التعلم:**

قام المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بإجراء بحث بعنوان: (تقويم المناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسى (للصفوف الخمسة الأولى) وذلك فى الخطة البحثية لعام ٩٣/٩٢ ومما تناوله هذا البحث التعرف على صعوبات التعلم التى تواجه تلاميذ هذه المرحلة والتى تركزت فى الآتى:

١- ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات، كما يظهر فى سلوك التلميذ فى أثناء تفاعله مع مدرسيه وزملائه داخل الفصل.

٢- البطء فى اكتساب المهارات أو المعلومات أو حل المشكلات عن زملائه فى الفصل.

٣- عدم اطراد النمو التتابعى فى التعليم، أى الاضطراب فى سير التعلم والتعرض للذبذبات الشديدة لرتفاعاً وانخفاضاً فى الأداء.

٤- إحساس التلميذ صاحب الصعوبة بالعجز والشعور بالنقص لعدم القدرة على الوصول إلى مستوى زملائه فى الفصل.

وقد تم استخدام استبانه قام بإعدادها الأستاذ الدكتور/ أنور محمد الشرقاوى للمساعدة فى التعرف على العوامل التى ترتبط بحالات صعوبات التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، وقد تم ترتيب العوامل المذكورة حسب درجة أهميتها من وجهة نظر المعلمين كما يلى:

١- العلاقة بين المدرس والتلميذ.

٢- الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس.

٣- المنهج الدراسى وما يرتبط به من أبعاد.

٤- الظروف الأسرية.

- أشارت دراسة **منى إبراهيم اللبودى: (٢٠٠٤ م)** إلى أن:

- ٧٩% من أفراد المجموعة التجريبية لا يتعرفون حروف الهجاء ولا الكلمات، فهم غير قادرين على القراءة، ولا الكتابة (الهجاء).

- ٥٠% من تلاميذ المجموعة الضابطة لا يقرءون ولا يتعرفون صورة الحرف داخل الكلمة، فالكلمات تخرج منهم محرفةً عن مخارجها، وكذلك يغيرون ترتيب الحروف داخل الكلمة، وإسقاط بعض الأصوات من الكلمات عند نطقها، وينعكس ذلك سلباً على قدرتهم على الهجاء، فالكلمات تعالج أصواتها بشكل محرف، وتكتب أيضا محرفة.

- كما أشار نبيل عبد الفتاح حافظ: (٢٠٠٠م) إلى أن نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة حددت أن نسبة من يعانون من صعوبات فى العُلم كانت عام ١٩٨٨ فى القراءة: ١٦%، وفى الكتابة: ٢٨,٤%، وفى عام ١٩٩٣ م كانت نسبة من يعانون من صعوبات تعلم القراءة: ١٦,٥% وفى الكتابة ١٣,٥٤%.

- بينما أشارت دراسة **حمدان على نصر (١٩٩٥)**: التى هدفت إلى تقويم أداء التلاميذ فى نهاية الحلقة الأولى وفى الكتابة التعبيرية الموجهة وفق مستوياتها الثلاثة: الابتدائى، المتوسط والمتقدم، ومعرفة نسبة المتقنين لمهارات هذه المستويات إلى:

- وجود اختلاف فى متوسطات أداء العينة باختلاف مستويات الكتابة ودرجات صعوباتها.

- فى ضوء معيار الإتقان المعتمد (٨٠%) فما فوق. أظهر البحث وجود انخفاض حاد فى أعداد ونسب المتقنين من أفراد العينة، حيث بلغت: ٥٣% للمستوى الابتدائى السهل، و٣٦% للمستوى المتوسط، و٣٥% للمستوى المتقدم.

- كذلك أكدت نتائج دراسة "**حمزة حمزة أبو النصر (١٩٩٦)**" على:

- عجز التلاميذ عن رسم الكلمات رسما إملائيا صحيحا.

- أن خصائص المفردات المستخدمة فى كتابات التلاميذ تتمثل فى: كثرة المفردات ذات الصيغ الدارجة، وهى مفردات ذات تردد عال فى كتابات التلاميذ وتنتشر فى كتابات تلاميذ السنوات الثلاث فى الحلقة الإعدادية، وبين البنين والبنات على السواء، ويبلغ عدد هذه المفردات (٢١٥) مفردة، وهذا العدد الهائل من المفردات يعنى أن الكلمات العامية والدارجة تزاحم الفصحى فى كتابات التلاميذ.

- **ومن أهم نتائج دراسة على عبد العظيم على سلام (١٩٩٩ م):**

- أن كل مظاهر التدنى اللغوى الكتابى موجودة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وهى:

عدم استخدام علامات الترقيم، والأخطاء النحوية الكثيرة، وعدم تنظيم الكتابة فى فقرات، وسوء الخط، وعدم الربط بين الجمل والتعبيرات، وعدم تحديد الأفكار أو ترتيبها، والأخطاء الأسلوبية، والأخطاء الإملائية، واستخدام العامية فى الكتابة.

من أهم مقترحات معلمى اللغة العربية لمعالجة تدنى مستوى الأداء اللغوى الاهتمام برفع كفاءة معلمى اللغة العربية وتدريبهم فى أثناء الخدمة.

- أما دراسة مرصى غرم الله الزهرانى (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م) فأكدت على:

وجود مظاهر الرداءة التالية: مظاهر رداءة متصلة بكتابة الكلمات، ومظاهر رداءة متصلة بتنظيم الكتابة وفنياتها.

تتمثل أسباب الرداءة فى خطوط تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ومنها: أسباب متعلقة بالتلميذ، وأسباب متعلقة بالمعلم، وأسباب متعلقة بطريقة التدريس، وأسباب متعلقة بالتقويم، وأسباب متعلقة بالمقرر الدراسى، وأسباب متعلقة بالخطة الدراسية، وأسباب متعلقة بالنشاط المدرسى، وأسباب عامة وفى ضوء ما عرض له البحث من تنظير لموضوعها.

نماذج علاج صعوبات التعلم:

قدمت بعض نماذج لعلاج صعوبات التعلم منها:

١- نموذج كيرك:

وقد وضع كيرك فى نموذجه المبكر لتشخيص صعوبات التعلم إلى أن عملية التشخيص تتضمن خمس مراحل أساسية هى على الترتيب:

- **تحديد مشكلة المتعلم الموجودة:** فالطفل الذى لا يتعلم الكتابة وليس أصما أو متخلفاً عقلياً، وليس لديه اضطراب انفعالى، ووجد من خلال درجاته فى التعبير الكتابى أن هناك تناقضا بين التحصيل الفعلى ودرجاته الفعلية والتحصيل المتوقع منه فى الفهم والتحدث والاستماع والتفكير والكتابة، فإن هذا الطفل يمكن اعتباره من ذوى صعوبات تعلم التعبير الكتابى.

- **تحليل سلوكى للطفل ووصف الصعوبة:** ويتم ذلك عن طريق إجراء الاختبارات التشخيصية التى تقدم للتلاميذ، وتحديد الصعوبات الرئيسة فى الموضوعات التى يتضمنها الاختبار التشخيصى .

- **تحديد مصاحبات الصعوبة:** وتتمثل تحديد مصاحبات الصعوبة فى مصاحبات طبيعية، مصاحبات بيئية، مصاحبات نفسية.

- **وضع فروض التشخيص:** من خلال التعرف على الأسباب التى أدت إلى وجود الصعوبة.

- **وضع البرنامج العلاجى:** ويعتد وضع البرنامج العلاجى بصفة أساسية على فروض التشخيص، فمثلاً عند وضع برنامج علاجى لعلاج صعوبات الرياضيات لا بد من مراعاة العلاقات الموجودة داخل هذه الصعوبة.

٢- نموذج جرونلاند:

ويتضمن أربع خطوات رئيسة هى:

- **معرفة التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم:** يشير جرونلاند إلى أن هناك طرقا متعددة للتعرف على التلاميذ الذين يُظْهرون صعوبة تعلم، من أهمها: طريقة مقارنة نتائج الاختبارات التحصيلية المقننة مع نتائج اختبار الاستعداد المدرسى، وطريقة تحليل درجات التلاميذ فى الاختبارات الفرعية لبطاريات التحصيل، وأيضا عن طريق الملاحظات اليومية وأحكام المعلم ذى الخبرة فهى تعتبر من الأشياء المهمة التى يستطيع المعلم عن طريقها تحديد صعوبة التعلم قبل استفحالها.

- **تحديد طبيعة صعوبات التعلم:** يرى جرونلاند أن صعوبات التعلم تختلف من حيث طبيعتها ودرجتها. حيث إن بعض الطرق المستخدمة فى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات فى التعلم أحيانا تعطى معلومات كافية ووافية وأحياناً تكون غير كافية وتحتاج إلى تشخيص أعمق قبل العلاج.

- **تحديد العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم:** بعض صعوبات التعلم يمكن إرجاعها لطرق التدريس الرديئة، أو المناهج غير المناسبة أو على وجه الخصوص تعقيد المادة المقررة مثل هذه الحالات ومن السهل التعرف عليها لأن كثيرا من التلاميذ يظهرون نفس الصعوبة أما بالنسبة لصعوبات التعلم التى لا يمكن إرجاعها لبعض أوجه القصور فى عملية ما تجعلنا نتجه إلى القيام بدراسة دقيقة عن التلميذ والظروف المحيطة به.
- **استخدام البرامج العلاجية:** يؤكد جرونلاند بأنه لا يوجد برنامج ثابت يمكن اتباعه لمساعدة التلاميذ فى تخطى صعوبات تعلمهم؛ لأن ذلك يتوقف على الطبيعة الخاصة بصعوبة التعلم والعوامل المرتبطة بها لدى كل تلميذ على حدة.

٣-نموذج سيد أحمد عثمان (١٩٧٩):

قدم سيد عثمان ١٩٧٩ م تصورا للخطوات التى تتبع فى تشخيص صعوبات التعلم، ويتلخص هذا التصور فى الخطوات التالية:

- **الوصف التفصيلى للصعوبة** وما يرتبط بها من أعراض وعلاقات ومصاحبات لأنه السبيل إلى التخطيط السليم لعلاج سليم.
- العلاج أن يكون لدى كل معلم سجل وافٍ عن تحصيل التلميذ حتى يسهُل الرجوع إليه عند تشخيص صعوبات التعلم فى أية مرحلة من مراحل تعلمه.
- أن يكون لدى كل معلم تقدير لما يُسمَى بسلوك المدخل أى السلوك الذى يدخل به المتعلم إلى موقف التعلم الجديد.
- الاهتمام بالتعرف على حواس التلميذ وتناسقه وتآزره الحسى والحركى وسلامة المخ والجهاز العصبى ومستواه الصحى العام.

كما قدم عثمان ١٩٧٩ م تصوراً لبرنامج تعلم علاجى فى المدرسة، وأشار إلى أن البرنامج لابد أن يكون جزءاً متكاملا مع النظام العام للمدرسة، وأن يكون هناك أساتذة مدربون على التشخيص وعلاج صعوبات التعلم عند التلاميذ، وأن يشارك أصحاب الصعوبة فى تشخيص وعلاج صعوبات التعلم التى يعانون منها، ويمكن للمدرسة أن تستعين بأى عناصر خارجية تساهم فى العلاج إذا لزم الأمر.

٤- نموذج جاى بوند وأخرين (١٩٨٤ م):

يبين جاى بوند أن نجاح أى برنامج علاجى يتقرر بقدر كبير فى ضوء التشخيص الدقيق لصعوبة التعلم الموجودة عند التلميذ ويتطلب ذلك تحديد ثلاثة مستويات هى:

- **مستوى التشخيص العام وله ثلاثة أهداف:**

أ- توفير المعلومات التى تفيد فى مواءمة التدريس للحاجات العامة لمجموعات التلاميذ.

ب- توفير المعلومات الضرورية اللازمة لملاءمة التدريس للفروق الفردية فى القدرة على القراءة لتلاميذ الصف الواحد.

ج- تحديد التلاميذ الذين لديهم حالات من العجز القرائى وتتطلب مزيدا من التحليل المفضل.

- **التشخيص التحليلى:**

أ- استخدام المعلومات المجمعة من السجلات المدرسية.

ب- جمع معلومات عامة عن التلاميذ خلال الاختبارات حتى يمكن التوصل إلى جذور المشكلة.

ج- يتم التشخيص حسب الدرجات النهائية التى حصل عليها التلاميذ فى مجموع الاختبارات المقننة وغير المقننة.

- **مستوى التشخيص الفردى:**

- يتم من خلال دراسة الحالة فربما ترجع مشكلة التلاميذ إلى انخفاض مستوى الذكاء أو تتعلق بكفاءة القائم على العملية التعليمية.

مما سبق يتبين :

- أن مشكلة صعوبات التعلم مشكلة تعانى منها كل المجتمعات والدول وليس مصر وحدها .
- أن الدول تختلف نسبة وجود صعوبات التعلم بها، بل تختلف من مدرسة لأخرى أو من فصل من الفصول إلى غيره داخل المدرسة .
- هناك جهود تبذلها الدول للحد من مشكلة صعوبات التعلم وتختلف هذه الجهود من دولة إلى أخرى.
- يتطلب حل مشكلة صعوبات التعلم إلى تضافر الجهود المختلفة فى كلٍّ من المدرسة والبيت معاً.

المراجع العربية

(١) تقرير أعده الخبراء اليابانيين الذين يعملون فى مشروع الجايكا والخاص بأدلة المعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا التقرير عن الطلاب المتسربين فى المدارس الثانوية (High school) فى اليابان فى الفترة من عام ١٩٨٩ حتى عام ٢٠٠١م

(٢) حسين راضى عبيد (٢٠٠٠م) . طرق التدريس والنشاط الصفى، الرياض : ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية – الواقع والتطلعات الرياض. الفترة من ٢١- ٢٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ٢٧-٢٩ فبراير ٢٠٠٠م. وزارة المعارف. مركز التطوير التربوى. الإدارة العامة للمناهج.

(٣) حمدان علي نصر (١٩٩٧م): "آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء بي موقف الكتابة التعبيرية". المؤتمر التربوي الأول- اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، كلية التربية والعلوم الإسلامية جامعة السلطان قابوس- ديسمبر .

(٤) حمزة حمزة أبو النصر (١٩٩٦م):"المفردات المكتوبة الشائعة ودلالاتها عند تلاميذ المرحلة الإعدادية بمصر" "دراسة تقويمية"رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

(٥) عبد الرحمن عبد الله الدوسرى (٢٠٠٠م) . "تعليم المهارات اللغوية فى المرحلة الابتدائية، الرياض": ورقة مقدمة إلى ندوة تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية- الواقع والتطلعات، الرياض. الفترة من ٢١-٢٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ٢٧- ٢٩فبراير ٢٠٠٠م . وزارة المعارف، مركز التطوير التربوى، الإدارة العامة للمناهج.

(٦) علي عبد العظيم علي سلام (١٩٩٩م):"مظاهر تدني مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب التعليم العام وأسبابها ومقترحات معالجتها، من وجهة نظر معلمي اللغة العربية"دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – العدد السنون/ أكتوبر .

(٧) محمد عزت عبد الموجود (١٩٩٢م). "استراتيجية التربية فى أمريكا عام ٢٠٠٠"، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ص١٢٤.

(٨) محمد مجدى عباس (١٩٩٢م). تقويم المناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسى (الصفوف الخمسة الأولى)، القاهرة: شعبة بحوث تطوير المناهج. المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

(٩) مرضى غرم الله الزهرانى (١٤٢٠هـ):"مظاهر الرداءة في خطوط تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة جدة، وتحديد أسبابها (دراسة تشخيصية)". رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية- جامعة أم القرى.

(١٠) منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٤): "تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها" دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثامن والتسعون، أكتوبر ٢٠٠٤م، ص ص ١٣٩-١٩٠.

(١١) نبيل حافظ (١٩٩٨م): "صعوبات التعلم العلاجي" القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

المراجع الأجنبية

1- http://www.neuro.read.net/internetsite.htm/

2- http://www.bookmagazine.com/issue24/literacy.shtm/

3- Sornson, Bob (2001). "Preventing Early Learning Failure". Association for Supervision and curriculum Development (ASCD). 1703 N. Beauregard Street, Alexandria, VA223N, USA. http://www.idanatl.org/positions/rading.html

4- http://www.barbarabushfoundation.com

5- http://www.erinoconnor.org/achives/000002.html

6- http://www.newman.ac.uk/students/~s.zaman/areas.html

7- http://www.archiveofficial-documents.co.uk/document/ofsted/ciam/primary.html

8- The Release Of The National Assessment Of Educational Progress (NAEP), 2003, December 17th, 2003, National Center For Educational Statistics. UK.

9- http://www.abc-canada.org/literacy-facts/

10- Bertvard Daunay: les difficultés de lecture au collège: Quelques interrogations http:// revue recherches, free.fr/resu 35.htm,2003,p.2 of3.

11- ghislaine wettstein-badour: lire au cp:reperer les difficultés pour mieux agir, proposé par le minister de léducation nationale, le 14 octobre 2002, http//www.su.net/westein3.php. pp1-2 of 7

12- Difficultés d'apprentissage de la lecture:http//perso.wanadoo.fr/jeron grondin/dyslexie.htm,2003, p.1 of 3

13- Ghislaine wettstein- Badour: apprentissage de la lecture- rapport de synthèse, methodologique, conclusion des travaux,

14- http://www.enseignemt liberte.org/aplect.htm.

15- Difficultès d'apprentissage de la lecture, internet, op.at., P 2 of3

16- ghislaine wettstein- Badour: Apprentissage de la lecture- Rapport de syntèse mèthedologique, conclusion des travaux,

17- http://www. Enseignemt liberte.org/ aplect1.htm, avril 2001, P. 2 of 21.

18- Marshall, Jane. " Launch of better deal for dyslexics: guidelines in France." The Time Educational Supplement. No 4385, July 14, 2000, P.14

19- http:// www2.unesco.org/wef/enn-leaduplrmeet- pr- kit.shtm

20- http://www.pbs.org/newshour/bb/education/jan-juneoo/literacy_3-29html.